



جامعة الدول العربية
القطاع الاجتماعي

كلمة

الأمانة العامة

لجامعة الدول العربية

"قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لما بعد عام 2015"

يلقيها

سعادة السفير الدكتور بدر الدين علالي

الأمين العام المساعد

رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

الأمم المتحدة/نيويورك

27-25 سبتمبر/أيلول 2015

السيد الرئيس،

يأتي اهتمام جامعة الدول العربية بالمشاركة في أعمال هذه القمة التاريخية لنؤكد على دعم جهود الدول العربية الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة المستدامة في المنطقة، رغم ما تشهده من الصراعات وموجة إرهاب غير مسبوقه واستمرار الأزمة السورية وزيادة أعداد النازحين وتأثير ذلك على مكتسبات التنمية للمنطقة، فضلاً عن الممارسات اللا إنسانية للاحتلال الإسرائيلي ووقوفه كعقبة لتحقيق التنمية المنشودة، والأمن والوئام للشعب الفلسطيني.

إن جامعة الدول العربية وإذ تقدر عالياً القرار الهام برفع علم دولة فلسطين على مباني الأمم المتحدة، وتعتبره خطوة أممية هامة تعزز الجهود الرامية لحل هذه القضية وانعكاسها على الوضع التنموي، إلا أننا في حاجة ماسة للعمل على تمكين الشعب الفلسطيني من المضي قدماً في مسيرته للتنمية.

السيد الرئيس،

إن جامعة الدول العربية بالتعاون مع الدول الأعضاء ومن خلال أجهزتها المتخصصة وفي مقدمتها مجالسها الوزارية، بدأت بالإعداد لأجندة التنمية المستدامة 2030، منذ عام 2012، وأصدرت القمة العربية في الأعوام 2013-2014-2015، قرارات حول أولويات المنطقة في إطار أجندة التنمية العالمية الجديدة، الأمر الذي يؤكد على وجود الإرادة السياسية على أعلى مستويات لاتخاذ القرار في الدول العربية لتحقيق هذه الأجندة الهامة، ولا بد هنا أن نتوجه بالشكر إلى الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وفي مقدمتها مجموعة الأمم المتحدة للتنمية UNDG ومجموعة آلية التنسيق الإقليمي ال-RCM، على جهودهما وما قدموه من دعم لتحضير الموقف العربي الذي قادت عملية التفاوض بشأنه المجموعة العربية بالتعاون مع المجموعات الصديقة.

السيد الرئيس،

مواصلة لجهود جامعة الدول العربية بالتنسيق مع دولها الأعضاء وفي إطار تنفيذ قرار القمة العربية في مارس /آذار 2015 تنظم بالتعاون مع مجموعتي الأمم المتحدة للتنمية والتنسيق الإقليمي، المؤتمر الوزاري حول تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، في الدول العربية، والذي سيعد من أوائل المؤتمرات التي ستعقد على المستوى الوزاري بمشاركة كافة الوزارات المعنية بموضوع التنمية المستدامة، بهدف وضع خطة التحرك العربي لتنفيذ أجندة التنمية المستدامة وفق أولويات الدول العربية، أخذاً في الاعتبار ما تشهده المنطقة من تحديات جسام مما يتطلب تعاوناً دولياً آممياً لتخطيها وبما يمكن من تحقيق هذه الأجندة الطموحة وبما ينعكس إيجاباً على المواطن العربي، ويسهم بشكل فاعل في دمج الفئات الضعيفة والأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وحصولهم على كافة حقوقهم، والاستفادة في الوقت ذاته مما لديهم من قدرات، كما تأتي زيادة تمكين الشباب والشباب العربي بوصفهم أحد العناصر الرئيسية في العجلة التنموية، بما يحقق الأولويات العربية الرئيسية ضمن أجندة 2030.

اسمحوا لي في ختام الكلمة أن أؤكد مجدداً على تعاوننا مع منظماتكم الموقرة بما فيه الخير والصالح للأمة العربية وشعوبها.

وشكراً السيد الرئيس،،،